

## دور المتغيرات التي شهدتها المملكة الأردنية الهاشمية في تطور الصورة الصحفية بالصحف اليومية الأردنية ما بين عام ١٩٩٦ - ٢٠١٩ م

أ.د/ عاطف محمد نجيب المطيعي

أستاذ متفرغ بقسم الفوتوغرافيا والسينما والتلفزيون- جامعة حلوان

[Atef\\_moteaay@a-arts.helwan.edu.eg](mailto:Atef_moteaay@a-arts.helwan.edu.eg)

م. د/ نرمين سيد حنفي محمود قاسم

مدرس الإعلام بكلية البنات للآداب والعلوم والتربية - جامعة عين شمس

[Nermeen.kassem@women.asu.edu.eg](mailto:Nermeen.kassem@women.asu.edu.eg)

الباحث/ يحيى أحمد محمد بني عامر

الباحث بقسم الفوتوغرافيا والسينما والتلفزيون - جامعة حلوان

[yahyibreak@yahoo.com](mailto:yahyibreak@yahoo.com)

### المخلص:

تعرضت الدراسة للدور الذي تلعبه أبرز المتغيرات التي عاشتها المملكة الأردنية الهاشمية بين أعوام ١٩٩٦ - ٢٠١٩ في تطور الصورة الصحفية في الصحف اليومية الأردنية. واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي واستخدام أداة المقابلة مع ١٢ من رؤساء تحرير ومصورين ومخرجين صحفيين يمثلون ٤ صحف يومية أردنية عينة الدراسة (الرأي، الدستور، العرب اليوم، الغد). وهدفت إلى التعرف على أبرز المتغيرات التي شهدتها المملكة، ودورها في تطور شكل ومضمون الصورة الصحفية.

وأظهرت نتائج المقابلات اتفاقاً بين الصحفيين على أن الصحف اليومية الأردنية قد اهتمت بأبرز المتغيرات التي شهدتها الأردن في فترات زمنية متقطعة، واتفقوا على أن الصورة الصحفية تأثرت بتلك المتغيرات، سواء من حيث الشكل أو المضمون.

وتوضح النتائج أن الصورة الصحفية قد تعرضت لعملية من التطور المقيد أو المحدد، المتمثلة بمحددات وضوابط تبعا لمعايير تمثلت بطبيعة الأحداث، وسياسة التحرير التي يطبقها رئيس التحرير أو المحرر المسؤول في الصحيفة، وأكد غالبيتهم أن تلك المحددات تظهر بشكل كبير حين يكون مضمون الصورة متعلقاً بأي من المتغيرات البارزة، بسبب ارتفاع أهمية تلك الصور المتعلقة بأهمية الأحداث.

وتكشف النتائج أن التطور على مضمون الصورة وشكلها ارتبط ارتباطاً وثيقاً بمجموعة من الاعتبارات التي تحكمت بمدى وسرعة وحجم التطور على الصورة الصحفية.

وأظهرت النتائج تبايناً واضحاً بين الصحفيين فمنهم من يرى أن تلك المحددات ساهمت بأثر إيجابي في التعامل مع الصور، بما يتوافق مع الممارسة المهنية، سياسة التحرير، الضوابط والمعايير الصحفية، والقوانين الإعلامية الناظمة، ومنهم من يرى أن تلك المحددات أثرت سلباً على مضمون الصورة وشكلها من حيث الألوان، الحجم، العدد، الجودة، الأمور التقنية.

### الكلمات المفتاحية:

المتغيرات، الصحافة الأردنية، الصورة الصحفية.